



تقرير حول الاجتماع الافتراضي الذي عقده الاتحاد البرلماني الدولي للاحتفال باليوم العالمي للعمل البرلماني "يوم البرلمانية" والذكرى الـ 130 لتأسيس الاتحاد

الثلاثاء 30 يونيو 2020

16:00 – 18:30 بتوقيت البحرين

عقد الاجتماع الافتراضي "الخماسي" للاتحاد البرلماني الدولي يوم الثلاثاء الموافق 30 يونيو 2020م من الساعة 16:00 إلى الساعة 18:30 للاحتفال باليوم العالمي للعمل البرلماني "يوم البرلمانية"، والذي جاء استكمالاً لاجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي عقد يوم الجمعة الموافق 26 يونيو 2020م، وتزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للعمل البرلماني "يوم البرلمانية"، حيث كان الاجتماع بمثابة حفل ختام رسمي للاحتفال بالذكرى 130 لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي. وقد شاركت الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين (بصفة مراقب)، مثلها كل من:

- 1- سعادة النائب د. عبدالله خليفة الذوادي.
- 2- سعادة العضو علي عبدالله العرادي.
- 3- سعادة النائب محمد السيسي البوعيين.

ومن موظفي الأمانة العامة بمجلسي الشورى والنواب شارك كل من:

- 4- السيدة صفاء حسن أحمد - رئيسة قسم العلاقات العامة والدولية بمجلس الشورى.
- 5- السيدة أميرة حسين القطاف - رئيسة قسم تنمية العلاقات البرلمانية - إدارة الشعبة البرلمانية.
- 6- السيدة دينا مؤمن الريفي - أخصائي أول تنمية علاقات برلمانية - إدارة الشعبة البرلمانية.
- 7- السيد حسين سلمان مكي العليوات - أخصائي تنمية علاقات برلمانية - إدارة الشعبة البرلمانية.

ضم الاجتماع "خمسة" أطراف متحدثة رئيسية، وهم الرئيسين الأخيرين للجمعيتين اللتين عقدتا في كل من الدوحة وبلغراد (حيث حضر رئيس مجلس الشورى القطري، وممثل عن رئيسة البرلمان الصربي التي اعتذرت عن الحضور بسبب إصابتها بمرض كوفيد 19، وتواجدها في المستشفى للعلاج وهي بحالة شبه مستقرة) ورئيسة برلمان رواندا التي أعلنت استضافة بلادها، وبالتالي رئاستها للجمعية التي ستعقد في العام القادم 2021، ورئيسة الاتحاد البرلماني الدولي، وأمين عام الاتحاد.

أعدّه : حسين سلمان حسن - أخصائي تنمية علاقات برلمانية - راجعته: أميرة حسين القطاف - رئيس قسم تنمية العلاقات البرلمانية - إدارة الشعبة البرلمانية (1 يوليو 2020)

أدار الاجتماع مدير الاتصالات في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي الذي رحب بجميع الحضور ثم أعطى الكلمة لرئيسة الاتحاد، ثم أعطى الكلمة على التوالي لكل من رئيس مجلس الشورى القطري، ممثل رئيسة البرلمان الصربي، رئيسة برلمان رومانيا ورئيسة الجمعية للعام القادم 2021، وأمين عام الاتحاد البرلماني الدولي. سلطت كافة الكلمات الترحيبية للأطراف الخمس على تاريخ الاتحاد وإنجازاته، وتهنئة البرلمانيين باليوم العالمي للعمل البرلماني، وبالذكرى الـ 130 لتأسيس الاتحاد، وعلى الترحيب بقرار عقد الجمعية في العام القادم في رومانيا عام 2021 بالإضافة إلى تأكيدهم على أهمية دور البرلمانات في التضامن مع شعوبهم لمواجهة التداخات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد 19، وضرورة العمل معاً لضمان استمرار تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وإثناء القاء كلمة السيد مارتن شونغونغ – أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي، أشاد بجهود عدد من البرلمانات في الاحتفال بالذكرى تأسيس الاتحاد بطريقة مميزة وخصّ بالشكر الشعبية البرلمانية لمملكة البحرين، وبرلمان كل من بوتان وبنغلادش وقطر وجيبوتي والمجر والباراغواي.

ثم تحدث عدد من ممثلي رؤساء المجموعات الجيوسياسية، الذين ذكروا عدداً من التحديات التي تواجهها بلدانهم بسبب انتشار الوباء، كما شددوا على ضرورة أن تجد البرلمانات أفضل الحلول للتعاون مع الحكومات للحد من الآثار السلبية للوباء. وسلطت كلمات رؤساء المجموعات الجيوسياسية (لم يتواجد رئيس المجموعة العربية) على كل من الآتي:

- أهمية دعم الاقتصادات والسياحة في الدول.
- ضرورة حل المشاكل العالمية عبر الحوار والتفاهم بدلاً من النزاع.
- التأكيد على المساواة بين الجنسين وحث النساء وتمكينهن في المجتمع وفي المشاركة في الحياة السياسية.
- حث الجميع على الالتزام الكامل بالمسؤولية في اتخاذ القرارات خلال هذه الفترة غير المسبوقة من التاريخ، وأن يكون الإنسان هو نواة القرارات لا المصالح السياسية أو الشخصية.
- المواصلة على تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

قبل الختام، أعلنت جابرييلا كوفيفاس رئيسة الاتحاد عن الانطلاقة الرسمية لإصدار كتاب الاتحاد البرلماني الدولي الخاص بالاحتفال بالذكرى ١٣٠ على تأسيسه، والذي ضم مقدمة هامة وسلط الضوء على تاريخ الاتحاد ومؤسسيه وأعضاء وأهدافه وأهم إنجازاته. كما وجهت شكرها الخاص لمعالي السيد مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت الشقيقة على دعمه ومساهمته البارزة التي كانت سبباً رئيسياً لإصدار الكتاب.

في ختام الاجتماع وجهت رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي بالغ الشكر إلى جميع المشاركين في الاجتماع.

(انتهى الاجتماع في تمام الساعة السادسة وخمس وعشرون دقيقة مساءً).